سلسلة أعمال الناس

الخطوط الجوية



مكتبة العبيكان

سلسلة أعمال الناس

الخطوط الجوية



ديبورا فوكس

مركز التعريب والترجمة بمكتبة العبيكان

مكتبة العبيكان

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

فوكس، ديبورا

الخطوط الجوية / ديبورا فوكس؛ مركز التعريب والترجمة بمكتبة العبيكان . - الرياض .

٢٧ص، ٢١×٢٩ سم .- (سلسلة أعمال الناس؛ ٥)

ردمك : ٢- ٣٠٩ - ٤٠ - ٩٩٦٠

١- الطيران ٢- هندسة الطيران أ - مركز التعريب والترجمة بمكتبة العبيكان (مترجم) ب - العنوان ج - السلسلة

ديوي ٦٢٩,١٣٢ ١٠٠١ / ١٤٢٤

ردمك : ٢- ٣٠٩ - ٤٠ - ٩٩٦٠ رقم الإيداع : ١٠٠١ / ١٤٢٤

Published by Evans Brothers limited

2A Portman Mansions

Chiltern Street

London W11M 1LE

ISBN 0237518252

الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

الناشـــر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

طاقم مقصورة الركاب

اسمي مارك، وأعمل مضيفاً جوياً على متن طائرات بوينج ٧٦٧ التابعة لإحدى شركات الخطوط الجوية الكبيرة. واليوم أطير إلى مدينة لوس أنجلوس، في رحلة تستغرق عشر ساعات وأربعاً وعشرين دقيقة، نقطع خلالها ٩١٥٦ كيلومتراً. وعليّ أن أحضر للمطار قبل ساعة ونصف من موعد إقلاع الطائرة. وعادة أراجع جهاز الحاسب الآلي لمعرفة ما إذا كانت هناك رسائل بريد إلكتروني تخصني قبل دخول اجتماع التحضير للرحلة. وهذا الاجتماع الموجز يعقده كبير المضيفين الجويين، بصفته المسؤول عن





▲ يفحص طاقم مقصورة الركاب جميع الأجهزة والمعدات والتأكد من أن كل ما تحتاجه الرحلة موجود في مكانه وذلك فور دخولهم الطائرة.

راحة الركاب، لنناقش فيه الجوانب المتعلقة بالأشخاص المعاقين، والأطفال المسافرين دون رفقة ذويهم، واحتياجات من يتبعون أنظمة غذائية معينة، أو حميات، إن وجدوا ضمن ركاب الرحلة.

العمل بروح الفريق

تضم رحلة اليوم عشرة من المضيفين والمضيفات، وكلنا يعمل تحت إشراف كبير المضيفين الجويين. ومهمة رئيس مضيفي الرحلة تشمل ضمان سير خدمات مقصورة الركاب على الوجه المطلوب والتأكد من اكتمال كافة المستندات، بجانب إذاعة جميع الإعلانات التي تتم عبر جهاز اللاسلكي. ومن واجب كل عضو في الفريق تقديم الطعام والشراب والتأكد من أنّ كل ما يحتاجه الركاب متوافر.



بعد إكمالي المرحلة الثانوية تقدمت بطلب للعمل لدى إحدى شركات الطيران. وكان التوفيق حليفي إذ اجتزت الاختبارات والتحقت بدورة تدريبية مكثفة مدة ستة أسابيع. وتلك الدورة غطت كافة جوانب المهنة - كالإسعافات الأولية وخدمة الركاب وإجراءات الإخلاء وتشغيل جهاز اللاسلكي وطرق استعمال مختلف المعدات.

تفتيش الطائرة قبل الإقلاع



قبل إقلاع الطائرة في أي رحلة تخضع للخدمة من قبل فريق مهندسينا. ويبدؤون هذه المهمة بالفحص النظري للطائرة عبر جولة تفتيشية حول الجسم الخارجي للطائرة والتأكد من خلوه من أي ضرر جسيم، مثل تلف لوح ما أو كسر زجاج أحد النوافذ نتيجة الاصطدام بطائر. وتماماً كما هو حال خدمة السيارة، يفحص المهندسون ضغط هواء الإطارات وسلامة الفرامل ومستويات الزيوت. كما يفحصون المحركات للتأكد من أنّها تعمل على الوجه الأكمل.

◄ يتم تغيير الإطارات فور ظهور علامات التآكل. وفي المتوسط يحدث ذلك بعد كل ١٥٠ مرة هبوط في رحلات عابرة للمحيط. وهذا المهندس يتأكد من أنّ جهاز الهبوط يعمل بكامل كفاءته وأن الإطارات خالية من أي تلف.



◄ هذا المهندس يفحص مستويات الزيت في المحرك.



◄ يحتاج المهندس ٤٥ دقيقة لتعبئة خزانات وقود الطائرة الموجودة بالجناحين.

تعبئة الوقود

يعبئ المهندسون خزانات الوقود بالقدر الكافي لبلوغ المحطة النهائية للرحلة مع زيادة كمية إضافية تمكن الطائرة من تحويل خط السير إلى مطار آخر. والجزء الأعظم من الوقود يحفظ في خزانات داخل الجناحين حيث يوجد حيز غير مشغول في كل منهما مما يتيح إمكانية توزيع الحمل على الجانبين بالتساوي. وفي هذه الرحلة نحتاج حوالي ٦٦,٠٠٠ كيلوجرام من الوقود، وذلك يعادل تقريبًا عبوة خزانات ١٤٠٠ سيارة من الحجم العائلي.



الإطارات والنوافذ الزجاجية

- يكلف الإطار الرئيس الجديد حوالي ٣٢٠٠ جنيه إسترليني والإطار الأمامي حوالي ٢٨٠٠جنيه إسترليني.
- للطائرة نوافذ زجاجية خارجية وأخرى داخلية.
- تكلف ماسحة النافذة الزجاجية حوالي ٣٠٠ جنيه إسترليني.
- قد تصطدم الطيور بالنوافذ الزجاجية للطائرة أثناء الصعود للإقلاع أو النزول عند الهبوط. وهذه الظاهرة تسمى " ضربة الطائر ".

وصول الركاب إلى المطار

يبدأ الركاب المسافرون على الرحلة الوصول إلى المطار قبل ثلاث ساعات من الموعد المحدد للإقلاع. ويقوم الموظفون المسؤولون عن إكمال إجراءات المسافرين بمراجعة التذاكر وجوازات السفر والتأشيرات وترتيب أمر أي طلبات خاصة بالمقاعد، ثم وزن الأمتعة وإلصاق البطاقات عليها. ويقوم موظف مختص بتسجيل وزن أمتعة الركاب على الحاسبات الآلية التابعة للشركة.



الأطفال

إن دعت الضرورة لسفر الأطفال دون رفقة، يرتب موظف تحضير الركاب أمر تكليف أحد العاملين بمرافقتهم حتى صالة المغادرة. ويصبح من مسؤولية موظف بوابة المغادرة التأكد أن الطفل المسافر قد تسلمه أحد طاقم مقصورة الركاب.

▼ يمكن للناس حجز التذاكر عبر الاتصال بمكاتب الحجز المركزية للشركة. ويتم تسجيل تفاصيل كل حجز على الحواسب الآلية وتصدر التذاكر وترسل إلى الجهات الطالبة لها.

إن حضر الركاب للمطار في وقت يقل عن ٤٠ دقيقة من الموعد المحدد للإقلاع، فهناك احتمال كبير أن تفوتهم الرحلة. فمرور أمتعتهم عبر كافة حواجز التفتيش الأمني يستغرق وقتاً أطول من ذلك.

ماريا، وكيل إنهاء إجراءات المسافرين

الأمتعة عبر أجهزة الكشف

تمر أمتعة الركاب عبر أجهزة كشف خاصة للتأكد من خلوها من أي مواد قابلة للانفجار. كما أنّ الركاب أنفسهم يمرون عبر بوابات أمنية، وتدخل حقائبهم اليدوية في جهاز للتصوير بأشعة إكس.



▲ هناك ٢٠٢ راكب على هذه الرحلة، لذلك لا بدّ للوكلاء إنهاء إجراءات المسافرين بالمطار بسرعة.



◄ لكل مطار قوة الأمن الخاصة لفحص الحقائب اليدوية عبر أجهزة التصوير بأشعة إكس وإجراء بعض مهام التفتيش الأمني الأخرى.

وصول طاقم

الرحلة

قبل ساعة ونصف من موعد الإقلاع يتوجه قائد الطائرة (الطيار) والضابط الأول إلى إدارة العمليات لاستلام مجموعة مستندات الرحلة. وهذه المستندات تضم كافة المعلومات التي يحتاجان إليها في تنفيذ الرحلة، مثل: خط السير وتفاصيل حالة الطقس، بما في ذلك سرعة الرياح ومستوى الرؤية ودرجات الحرارة.



▲ خط سير الرحلة يوضح مختلف المراحل.

◄ لدينا إدارة تخطيط رحلات واحدة. وهي مسؤولة عن إعداد ملفات مستندات جميع الرحلات وإرسالها إلى فرق العمليات التابعة لنا والموجودة في كافة المطارات التي نسير رحلاتنا إليها. وهنا يراجع كل من الطيار (يسار) والضابط الأول معلومات خط سير رحلة اليوم.





◄ كبير وكلاء العمليات يراجع المواعيد الزمنية المقررة لإقلاع رحلاتنا. ويمكن له أن يقترح خطوط سير بديلة إن احتجنا تحسين مواعيد إقلاع طائراتنا.

خطط الرحلات

يجب إرسال كافة خطط الرحلات إلى وحدة خاصة في مدينة بروكسل مسؤولة عن مراجعة تلك الخطط وإعطاء شركة الطيران الإذن بالإقلاع مع تحديد مدة زمنية معينة له. وقد طلبنا أن تقلع طائرتنا في موعد محدد ولكن تأكيده متروك لتلك الوحدة باعتبارها الجهة الوحيدة لاتخاذ القرار.

ارتفاع التحليق

- الارتفاع الذي تطير فيه الطائرة فوق سطح البحر يسمى ارتفاع التحليق، ويقاس بآلاف الأقدام.
- الارتفاع الذي تطير فيه الطائرة يعرض على شاشة مقياس الارتفاع داخل مقصورة القيادة.
- ستطير هذه الطائرة على ارتفاع ٣٧,٠٠٠ قدم، أو ١١,٣ كيلومتر.
- هناك مساران مخصصان لطائرات الكونكورد فقط، علماً بأنّها تطير على ارتفاع ١٦,٨ كيلومتر.

"المسارات" أو "الممرات" الجوية

نظرًا لأنّ طائرتنا ستطير فوق المحيط الهادئ يجب أن تسلك "مساراً" أو ممراً" محدداً يماثل طريق السيارات تماماً ولكنّه في الجو. وعلى فريق تخطيط الرحلات تعيين أي مسارات يطلب من مراقبة الحركة الجوية، إذ إن كل شركات الخطوط الجوية تتقدم بطلبات لتسيير رحلاتها عبر تلك الممرات البالغة ٢٦ ممراً جوياً. ولكن ما يكون مشغولاً منها في آن واحد لا يزيد عن الثمانية عادة، بل وأقل من ذلك عندما يكون الجو صافياً. وتُعَرَّفُ تلك الممرات تسلسلياً حسب الحروف الأبجدية الإنجليزية من الممر A وحتى الممرZ.

▼ الضابط الأول يجري التفتيش النظري على الطائرة قبل الإقلاع.



عمليات شحن الطائرة

يتم تحميل أمتعة الركاب وغيرها من بضائع أو أغراض في الطائرة بواسطة فريق خدمات التحميل. وهذا الفريق يعمل على ضوء بيانات منصة حاسب آلي توضح كيفية وضع كل أمتعة الركاب وبقية الحمولة داخل عنبر الطائرة وذلك لضمان التوزيع المتساوي للوزن. وأغلب الأمتعة والبضائع والأغراض الأخرى توضع داخل حاويات قبل ترتيبها داخل العنبر.



▲ فريق خدمات التحميل يفرغ الحقائب من شاحنة نقل أمتعة الركاب (دوللي) وينقلها إلى منصة رافعة التحميل عند عنبر الطائرة.



◄ تحميل الحاويات داخل عنبر الطائرة بواسطة الرافعة.



▲ يولي فريق خدمة مقصورة الركاب نظافة المقصورة عناية فائقة. ومن مهام الفريق إجراء التفتيش الأمني والتأكد من عدم ترك ركاب الرحلة السابقة أي حقيبة أو كيس داخل الطائرة.

النظافة

تنظف الطائرات وتقدم لها الخدمات بعناية فائقة. فهناك وكلاء خدمة مقصورة الركاب الذين يعملون من خارج الطائرة في تعبئة خزانات مياه الشرب وتفريغ المراحيض، بينما هناك وكلاء يعملون داخل الطائرة. ويقوم الفنيُّون بإصلاح أي خلل نكتبه في سجل الأعطال الذي نحتفظ به في الطائرة.



الشحن والتفريغ

- دوللي: عربة صغيرة خفيضة العجلات تستعمل في نقل أمتعة الركاب إلى الطائرة.
- منصة رافعة التحميل: معدة ضخمة ذات منصة قابلة للرفع بواسطة ذراع تستعمل في شحن وتفريغ الحاويات من الطائرة.

على الرغم من عملي مع شركة طيران كبيرة، إلاّ أنني أحبذ استقلالية المهنة. فأنا أصلاً سائق شاحنات ضخمة وأجد متعة حقيقية في قيادتها.

نيكولاس، وكيل خدمات المقصورة

الاستعداد للإقلاع



▲ يجب التأكد من أنّ جميع الحقائب والأغراض اليدوية قد وضعت بشكل آمن داخل الرفوف الموجودة فوق رؤوس الركاب.

قبل نصف ساعة من الإقلاع يتوجه الركاب إلى الطائرة. وعلى فريق إكمال إجراءات المسافرين عند بوابة المغادرة التأكد من أن جميع من يفترض أن يسافروا على الرحلة قد عبروا البوابة ودخلوا الطائرة. ويتم ذلك عن طريق مراجعة بطاقات الصعود للطائرة. وعند وصول الركاب يقوم أفراد الفريق بتحيتهم وتوجههم إلى مقاعدهم. كما يساعدهم في مناولة أي أمتعة يدوية. ولا يمكن الإقلاع إلاّ بعد التأكد من أنّ كافة الركاب قد صعدوا وتم حصرهم.



السلامة

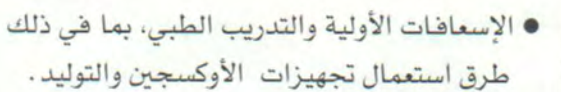
قبل دقائق معدودة من موعد الإقلاع، على قائد الطائرة أن يتأكد أن جميع الركاب قد احتلوا مقاعدهم وربطوا أحزمتهم. بعدها يعرض شريط فيديو إجراءات السلامة ويقوم المضيفون بتحديد مواقع مخارج الطوارئ للركاب في حالة الخطر.

قبل كل رحلة نحدد المكان الذي نرغب العمل منه، مثلاً من الدرجة الأولى أو من مؤخرة الطائرة.

ماري – مضيفة جوية




▲ أثناء التدريب نتعلم كيفية النفخ في فم المصاب لإنقاذ حياته عبر تنشيط جهازه التنفسي. وهنا يتم تطبيق التدريب العملي على دمية.



تدريب طاقم مقصورة الركاب

- الإسعافات الأولية والتدريب الطبي، بما في ذلك طرق استعمال تجهيزات الأوكسجين والتوليد.
- الإخلاء في حالات الطوارئ.
- السقوط في الماء.
- استعمال الأطواق الفردية، وطوافات النجاة الجماعية والمخارج القابلة للانتفاخ.
- استعمال تجهيزات الإرشاد والاستغاثة وإشارات الدخان في حالات الطوارئ.
- تقديم الطعام والشراب للركاب.
- استعمال نظام اللاسلكي أثناء الرحلة.
- استعمال نظام الترفيه أثناء الرحلة.

▼ نتدرب على طرق الإخلاء السريع في حال سقوط الطائرة في الماء. ومن داخل المسبح نتعلم كيفية استعمال طوق النجاة.



داخل مقصورة القيادة

يتم فحص الأجزاء الضرورية للتشغيل الموجودة داخل مقصورة القيادة، بدءًا بالإضاءة ثم الطيار الآلي ثم النظام الهيدروليكي وهكذا يمر الطيار والضابط الأول على جميع بنود قائمة الفحص الخاصة بهذه الأشياء. وفي هذه الرحلة هناك شخصان يتوليان قيادة الطائرة هما الطيار (الكابتن) والضابط الأول. ويمكنك القول ثلاثة إن ضممت إليهما الطيار الآلي. فالطيار الآلي عبارة عن حاسب آلي يمكنه قيادة الطائرة إلى وجهتها بعد الإقلاع. وفي واقع الأمر يمكن له قيادة الطائرة الرحلة كلها لوحده ! وبالطبع إن وقع أي خطأ للطيار الآلي، هناك شخصان يتمتعان بمستوى عالٍ من التدريب يمكنهما تولي القيادة.

▼ طيار يتدرب على الهبوط الاضطراري بواسطة جهاز محاكاة الطيران، وذلك بعد اشتعال النار في أحد المحركات.



تدريب الطيارين

تضع كل شركة خطوط جوية حداً أدنى لعدد الساعات التي ينبغي أن يطيرها كل من يرغب الانضمام إلى فريق طياريها تتراوح بين ١٠٠٠ساعة إلى ١٥٠٠ساعة. وبعد الالتحاق بالشركة يقضي كل طيار ما بين ٧٥ إلى ١٠٠ ساعة من التدريب المكثف عبر جهاز محاكاة واقع الطيران.

طلب " دفع الطائرة للخلف"

هناك عربة قَطْر صغيرة تتولى دفع الطائرة للخلف. بعد ذلك يمكن للطيار إيقاف الطائرة عند نهاية المدرج وانتظار إذن برج مراقبة الحركة الجوية له بالإقلاع.

▼ المرشد الأرضي يقف أمام مقدمة الطائرة ويشير للطيار بسلامة البدء في دفع الطائرة للخلف.





▲ يكلف الجهاز الواحد للطيران التشبيهي (محاكاة واقع الطيران) ١٠ ملايين جنيه إسترليني.

تعطي أجهزة الطيران التشبيهي الإنسان الإحساس بأن الشخص داخل طائرة حقيقية. وهذه الأجهزة تتحرك لتحاكي عوامل وظروف المطبات الجوية، أو المقاومة القوية للرياح عند هبوط الطائرة. وبواسطة هذا الجهاز يمكننا تطبيق كافة إجراءات الطوارئ، وما يجب فعله في حال تعطل أحد المحركات، وما يجب فعله في حال اندلاع حريق داخل الطائرة، أو وجود مشاكل في الكهرباء، أو عجز جهاز الهبوط عن النزول في آخر لحظة قبل الهبوط.

ريتشارد ، طيار



المرشدون الأرضيون

عند دفع الطائرة للخلف على أرض المطار يساعد المرشدون الأرضيون الطيار على تفادي الاصطدام بأي أجسام تحته أو على جانبي جسم الطائرة. ويمشي المرشدون الأرضيون على جانبي الجناحين وهم يلوحون بعصي ساطعة تحت الضوء والظلام يراها الطيار وهو على مقعده داخل مقصورة القيادة.

خدمة الركاب



▲ على أعضاء الطاقم الامتثال لأوامر الطيار واتباع إجراءات السلامة.

" إلى جميع أفراد الطاقم : تبقت دقيقة على الإقلاع "

بعد سماع هذه الرسالة من الطيار يأخذ كل واحد من أفراد الطاقم مقعده ويربط حزامه.

الطعام والشراب

يتم التقيد بنظام روتيني صارم أثناء الرحلات. حيث يتم تقديم المشروبات للركاب قبل أول وجبة طعام على متن الطائرة. وكل طعامنا يحضّر من مكونات طازجة ويعبأ ويحفظ في ثلج جاف حتى لحظة

▼ لدينا أفران مخصصة للاستعمالات داخل مطابخ الطائرات.



◄ الطباخون في شركتنا يتقيدون بقواعد إعداد الوجبات وطرق التقديم.



تحميله على عربات نقل الطعام. ونقوم بتسخين الأطباق الرئيسة التي تقدم ساخنة داخل مطبخ الطائرة ، حيث نحتفظ بجميع المعدات اللازمة لهذا الغرض، قبل تحميل صواني التقديم على عربات التوزيع مباشرة.

أشرطة الفيديو

بعد تقديم الشاي والقهوة يقوم أحد أفراد الطاقم بتبديل شريط الفيديو واختيار الفيلم التالي والذي يستمر عرضه ساعتين. وأثناء عرض الفيلم تقدم الحلوى والشوكولاته، تجمع صواني الأكل من أمام الركاب ثم تحمل على عربات الطعام. وعند وصولنا مطار لوس أنجلوس يتم تنظيف وتعقيم كافة الصواني وصحون التقديم بواسطة مكائن غسيل ضخمة استعداداً لاستخدامها مرة أخرى.



الوجبات

- دائماً يتناول الطيار والضابط الأول وجبات مختلفة أثناء الرحلات.
- يوفر متعهد الطعام ما يزيد عن ٢٥,٠٠٠ وجبة في الشهر لمقابلة احتياجات الرحلات بين لندن ولوس أنجلوس.



◄ نوفر خيارات الأطباق الرئيسة وكذلك أطعمة الأطفال والنباتيين ومراعاة طلبات أهل الأديان من الطعام الحلال بجانب عدة أصناف من الأطعمة البحرية.

الاتصال الدائم

" أريد أن أبلغكم أننا نحافظ على الجدول الزمني وأنّ الرؤية جيدة " يقول الطيار في رسالة لاسلكية لفريق تخطيط الرحلات التابع للشركة. فطوال زمن الرحلة يكون الطيار والضابط الأول على اتصال دائم معهم. إذ عليهما أن يرفعا تقارير لسلطات مراقبة الحركة الجوية وفرق تخطيط الرحلات والعمليات تحدد موقع الطائرة من لحظة الإقلاع وحتى الهبوط.

في حال رغبة شركة الخطوط الجوية أو برج مراقبة الحركة الجوية الاتصال بمقصورة قيادة الطائرة لأمر عاجل وكان جهاز اللاسلكي مشغولاً من قبل طاقم القيادة، يمكن لأي منهما بث إشارة " رسالة طارئة " . فكل طائرة تحمل رمز التعريف الخاص بها، وعادة ما يتكون من أربعة أحرف. وبعد إدخال رمز التعريف ينطلق أزيز خاص داخل مقصورة القيادة . وعندها يعرف الطيار أنّ عليه الاتصال بالقاعدة.

▼ يرفع الطيار أو الضابط الأول تقارير صوتية لفرق تخطيط الرحلات والعمليات تحدد موقع الطائرة من لحظة الإقلاع وحتى الهبوط. وعادة ما يتعامل الفريق مع مئات الرحلات في آن واحد.





▲ كافة الرسائل اللاسلكية إلى مقصورة القيادة يتم تسجيلها والاحتفاظ بها مدة ثلاثة أشهر.

مراقبة الحركة الجوية

يعلن كبير المضيفين الجويين جميع الركاب عبر جهاز اللاسلكي " سنبدأ الهبوط بعد قليل، رجاء العودة إلى مقاعدكم وربط الأحزمة ".

" هذه هي الرحلة رقم ١٣٦، نحن مستعدون للهبوط ". يبلغ الطيار برج مراقبة الحركة الجوية مباشرة بغرض أن يُحَددَ له الارتفاع الذي ستحلق عليه الطائرة وأي المسارات ينبغي أن تسلك لبلوغ المطار. ومراقبة الحركة الجوية هي الجهة التي تحدد المدرج الذي تهبط فيه كل طائرة وتبلغ ذلك في تعليمات تصدرها للطيارين.

نحن على علم بكل ما يجري لأي من طائراتنا. فنحن من يرى الصورة الكاملة مقارنة بالأقسام الأخرى التي قد تهتم وتركز فقط على الجانب الذي يخصها من مشاكل.

بوب ، مدير العمليات



أنوار الهبوط

عند اقتراب الطيارين من المدرج يمكنهم التأكد من أن الطائرة على الارتفاع الصحيح بواسطة ألوان أنوار الهبوط على الأرض:

- الارتفاع الصحيح.
- الطائرة مرتفعة جداً.
- الطائرة منخفضة جداً.

الهبوط بسلام



في الجزء الأغلب من الرحلة يترك الطيار قيادة الطائرة للطيار الآلي. ولكن عند انخفاض الطائرة إلى علو ٣٠٠٠ قدم فوق سطح البحر يوقف الطيار عمل الطيار الآلي ويتولى الضابط الأول بنفسه مهمة الهبوط اليدوي . وينزل الضابط الأول الطائرة أثناء اقترابه من المدرج بطريقة تضمن ملامسة جهاز الهبوط للمدرج بنعومة. وبعد النزول يسحب ذراع الخانق لتقليل سرعة الطائرة وهي تسير على أرض المدرج.

" الرجاء البقاء في مقاعدكم حتى تتوقف الطائرة تماماً وتنطفئ شارة ربط الأحزمة ". هكذا يصدر كبير المضيفين الجويين تعليماته للركاب. وبعد توقف الطائرة نتحرك إلى مواقعنا عند أبواب الخروج لنكون في وداع الركاب.

▲ بعد مغادرة جميع الركاب للطائرة أتوجه لحضور اجتماع قصير يعقد بغرض تقديم وتبادل المعلومات عن كل ما حدث خلال الرحلة.

▼ كل الأمتعة يجري إنزالها بواسطة الطاقم الأرضي في مطار لوس أنجلوس.



الإقلاع هو الجانب الأعلى ديناميكية في الرحلة، بينما الهبوط هو الجانب الأكثر حرجاً.

برايان – ضابط أول



▲ يقع كل من مكاتبنا الرئيسة وقاعدتنا الرئيسة في دالاس - الولايات المتحدة الأمريكية.

الإيقاف

بعد اتخاذ الطائرة لموقعها وفراغ الطيار والضابط الأول من أعمال الفحص النهائية، يصدر الطيار تعليماته لطاقم الخدمات الأرضية بإمكانية فصل الكهرباء عن الطائرة. وفي حال احتياج الطاقم الأرضي لكهرباء عند نظافة وخدمة الطائرة يمكنهم التوصيل من مصدر منفصل.

اجتماع نهاية الرحلة

بعد مغادرة كل الركاب، نقوم بجمع أمتعتنا الخاصة ونغادر الطائرة بدورنا. وبعد الرحلة يلتقي طاقم المقصورة في اجتماع قصير مع كبير المضيفين الجويين لرحلتنا بغرض استعراض أي مشاكل، أو بكل بساطة، للتأكيد على عدم وجود أي مشاكل.



أمامي يوم واحد قبل رحلة العودة إلى لندن. وأحد مزايا هذه المهنة أنّها أتاحت لي فرصة السفر والسياحة في العالم. فأنا أحب زيارة الأماكن الجديدة وقضاء وقت في مختلف المدن ولذلك تقدمت بطلب لوضعي على جدول لرحلات الشهر المقبل ينقلني إلى جزء آخر من العالم، وهنا يكمن منبع الإثارة بالنسبة لي.

شرح الكلمات الصعبة

مراقبة الحركة الجوية: الجهاز المسؤول عن إبلاغ الطيارين ببيانات الارتفاع والسرعة والاتجاه الذي يجب أن تحلق فيها الطائرات عند دخولها مجالاً جوياً معيناً وذلك لتفادي الاصطدام فيما بينها.

الطيار الآلي: حاسب آلي يتولى قيادة الطائرة على مسار مسبق التحديد بواسطة برمجيات دقيقة.

اجتماع التحضير للرحلة: اجتماع موجز يعقده كبير المضيفين الجويين مع طاقم المقصورة للمناقشة حول الرحلة والوقوف على أي طلبات خاصة من الركاب.

اجتماع نهاية الرحلة : اجتماع موجز يعقده كبير المضيفين الجويين عند نهاية الرحلة.

النزول في الماء : اضطرار الطائرة للنزول أو الهبوط على سطح الماء، وهو أمر غير وارد في أصول الطيران، وغير مستحب أيضاً.

مقصورة القيادة: الجزء الأمامي لمقدمة الطائرة حيث يجلس الطيار والضابط الأول، وحيث توجد كل مفاتيح وأجهزة التحكم في الطائرة.

العنبر: مخزن الطائرة حيث توضع كل أمتعة الركاب والبضائع.

جهاز الهبوط: الأرجل الداعمة وإطارات الطائرة مجتمعة.

أنوار الهبوط: أنوار على الأرض تشير للطيارين ما إذا كانوا على ارتفاع أعلى مما يجب أو أدنى مما يجب أو على الارتفاع الصحيح عند اقترابهم من مدرج المطار.

الهبوط اليدوي: عندما يتولى الطيار عملية الهبوط بدون مساعدة الطيار الآلي.

كبير المضيفين الجويين: رئيس طاقم مقصورة الركاب خلال الرحلة.

فريق خدمات التحميل: الفريق المسؤول عن تحميل وتفريغ أمتعة الركاب والبضائع.

إشارة "رسالة طارئة": إشارة ترسلها سلطات مراقبة الحركة الجوية أو شركة الخطوط الجوية إلى مقصورة قيادة الطائرة.

أجهزة كشف الأمتعة: أجهزة تفتيش خاصة لكشف القنابل والمتفجرات.

سحب ذراع الخانق: تخفيض القوة الواصلة للمحرك.

عربة قَطْر: عربة خاصة ، مثل الشاحنة، تدفع الطائرة من موقع توقفها للخلف.

المطب الجوي: تيارات هواء قوية.

التأشيرة : وثيقة تسمح لحاملها دخول بلد آخر.

المسرد

كم عدد الأشخاص الذين ينفذون رحلة عبر المحيط على متن طائرة تابعة لشركة خطوط جوية من لحظة الإقلاع من الأرض وحتى الهبوط بالمحطة المقصودة؟ ما دور وكيل خدمات التحميل؟ وما هو دور المرشد الأرضي؟ ما هي سيارة " دوللي " وما هي منصة رفع الأمتعة إلى عنبر الطائرة؟ كم المدة المطلوبة من التدريب حتى يصبح الشخص طياراً؟

يوفر كتاب "الخطوط الجوية من سلسلة أعمال الناس" إجابات عن كل هذه الأسئلة عن طريق متابعة رحلة طائرة من لندن إلى لوس أنجلوس عبر شخصية مركزية، هو المضيف الجوي.

وهذا الكتاب يتضمن أحاديث تحدث بها فريق من الناس يعملون لدى شركات الخطوط الجوية. والنصوص الواردة داخل الإطارات تبرز بعض التكاليف والإحصاءات الشيقة، وتعرض معلومات مثيرة حول ما يجري خلف الكواليس.

أمّا الصور الفوتوغرافية المنتقاة بعناية فتوضح أحدث الطرق المتبعة في العمل من قبل فريق العاملين أثناء تحضيرهم للرحلة (١٣٦) ثم قيادة الطائرة حتى وجهتها النهائية - مطار لوس أنجلوس - وما يجري داخل المقصورة وما يقدم من خدمات للركاب.

والمؤلفة (ديبورا فوكس) تخصصت في نشر كتب الأطفال التي تعالج مواضيع غير قصصية وذلك منذ سنين عديدة .

عناوين الكتب التي صدرت من السلسلة حتى الآن :

١- سلسلة أعمال الناس/ المتاجر.
٢- سلسلة أعمال الناس/ فرق إنقاذ متسلقي الجبال.
٣- سلسلة أعمال الناس/ المستشفى البيطري.
٤- سلسلة أعمال الناس/ صناعة السيارات.
٥- سلسلة أعمال الناس/ صناعة الكتب.
٦- سلسلة أعمال الناس/ صناعة الأفلام التلفزيونية.
٧- سلسلة أعمال الناس/ محطات الأخبار التلفزيونية.
٨- سلسلة أعمال الناس/ الخطوط الجوية.
٩- سلسلة أعمال الناس/ مستشفى الأطفال.
١٠- سلسلة أعمال الناس/ الفنادق.

ردمك: ٢ - ٣٠٩ - ٤٠ - ٩٩٦٠



العبيكان
Obeikan
Printing & Packaging